أعزّاءنا الإخوة والأخوات في المسيح،
أعزّاءنا الإخوة والأخوات من أديانٍ مختلفة،

ما زالت نيكاراغوا تمرّ بمرحلةٍ من المعاناة الشديدة. فمنذ سنوات يعيش الشعب تحت وطأة قمعٍ خلّف قتلى، واعتقالات، ونفيًا قسريًا، وتقييدًا متزايدًا للحريات الأساسية. وقد غادر آلاف الأشخاص البلاد؛ كما اختبر كثير من المعارضين السياسيين، والصحافيين، والمدافعين عن حقوق الإنسان، ومواطنين عاديين، السجن أو حُرموا من حقوقهم.

مؤلمةٌ بشكل خاص هي حالة الحرّية الدينية. فقد أُجبر أساقفة وكهنة وراهبات ورهبان وعلمانيون ملتزمون في الحياة الكنسية على المنفى، فيما تعرّضت جمعيات دينية وأعمال تربوية وخيرية وأنشطة راعوية عديدة لتقييدات أو إغلاق: جراح لا تمسّ فقط الجماعة الكاثوليكية، بل تضرب الحقّ الأساسي لكل إنسان في حرّية الضمير والدين والتعبير!

أمام هذه المعاناة لا نستطيع ولا نريد أن نبقى غير مبالين. نحن في لجنة «روح أسيزي»، التي تحفظ ذكرى لقاء الصلاة من أجل السلام في 27 تشرين الأول/أكتوبر 1986 الذي دعا إليه القديس يوحنا بولس الثاني، وإذ نؤمن بأن الأديان، على تنوّع مساراتها الروحية، يمكن أن تكون صوتًا للسلام، ودفاعًا عن الكرامة الإنسانية، وسندًا للمتألّمين، ندعوكم إلى الاتحاد روحيًا في يوم صلاة من أجل نيكاراغوا.

نرجو منكم أن تعيشوا هذا الموعد في 27 حزيران/ يونيو القادم، كلٌّ بحسب تقاليده الدينية وأشكال عبادته، لكي ترتفع من كل جماعة صلاةٌ من أجل السلام، والعدالة، والمصالحة، والاحترام الكامل لكرامة الإنسان.

لنصلِّ من أجل ضحايا العنف والقمع، ومن أجل المعتقلين والمنفيين وعائلاتهم، ومن أجل كل من تُقيَّد حريته في الضمير والإيمان. لنصلِّ من أجل المسؤولين في الحياة العامة، لكي يسود الحوار، واحترام الحقوق الأساسية، والسعي الصادق إلى الخير العام. ولنصلِّ لكي يتمكّن شعب نيكاراغوا من استعادة الحرية والأمان والسلام.

تواصل أسيزي إيمانها بأن الصلاة الحقيقية لا تُفرّق بل توحِّد، لا تُغذّي الخصومات بل تفتح دروب الأخوّة. وفي زمنٍ موسوم بالصراعات والانغلاق، نريد أن نحافظ على الرجاء الذي يولد من اللقاء، ومن الإصغاء المتبادل، ومن البحث المشترك عن السلام، حيًّا.

نشكر لكم انضمامكم الروحي الذي ستقدّمونه، ولكل بادرة قربٍ وتضامن مع شعب نيكاراغوا.

ليمنحكم الربّ السلام
+ فيليتشي أكرّوكا، أسقف

أسّيزي، حزيران/ يونيو 2026